فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم • فالتاسي للنفس فيه عزاء
اتراكم وفيتم حين خانوا • ام تراكم احسنتم اذ اساءوا
بل تمادت على التجاهل اباء • تقفت اثارهم ابناء
بينة تواراتهم والاناجيل • وهم في جحودهم شركاء
ان تقولوا ما بينة فما زالت • بها عن عيونهم غشواء
او تقولوا قد بينة فما للاذن • عما تقوله صماء
عرفوه وانكروه وظلما • كتمته الشهادة الشهداء
او نور الاله تطفئه الافواه • وهو الذي به يستضاء
او لا تنكرون من طحنتهم • برحاها عن امره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد • طلت دماء منهم وصنت دماء
كيف يهدي الاله منهم قلوبا • حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اين • اتاكم تثليثكم والنداء
ما اتى بالعقيدتين كتاب • واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم يقيموا عليها • بينات ابناؤها ادعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد • نقص في عدكم ام نماء
كيف وحدتم الها نفى التوحيد • عنه الاباء والابناء
االه مركب ما سمعنا باله • لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملك • فهل لا تميز الانصباء
اتراهم لحاجة واضطرار • خلطوها وما بغى الخلطاء
اهو الراكب الحمار فيا عجز • اله يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل • حمار بجمعهم مشاء

ام

ام سواهم هو الاله فما نسبة • عيسى اليه والانتهاء
ام اردتم بها الصفات فلم • خصت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن الله ما شاركته • في معاني البنوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم • ولاموا تكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الله • تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل • لزمته مقالة شنعاء
اذ هم استقرؤا البدا وكم • ساق وبالا اليهم استقراء
واراهم لم يجعلوا الواحد القهار • في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا • المسخ عليهم لو انهم فقهاء
هو الا ان يرفع الحكم بالحكم • وخلق فيه وامر سواء
ولحكم من الزمان انتهاء • ولحكم من الزمان ابتداء
فسلوهم اكان في مسخهم نسخ • لايات الله ام انشاء
وبداء في قولهم ندم الله • على خلق ادم ام خطاء
ام محا الله اية الليل ذكرا • بعد سهو ليوجد الاسراء
ام بدا الله في ذبح اسحق • وقد كان الامر فيه مضاء
او ما حرم الاله نكاح الاخت • بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب ان اليهود وقد زاغوا • عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وامن بالطاغوت • قوم هم عندهم شرفاء
قتلوا الانبياء واتخذوا العجل • الا انهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلوى • وارضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث بطون فهي • نار طباقها الامعاء

Copyright © King Saud University